

الاستخدامات النحوية :

الباء من الحروف القمرية التي تسكن قبلها لام التعريف، وتظهر نطقاً وكتابة.

والباء من حروف المعاني الأحادية، العاملة للجذر فيما بعدها من الأسماء، وترد للإلصاق وهو المعنى الأصلي لها، وهو معنى لايفارقها في جميع معانيها الأخرى، ولهذا اقتصر عليه سيبويه، والإلصاق حقيقي مثل: أمسكت بيدك، أو مجازي مثل: مررت بدارك. وترد للاستعانة إذا دخلت على المستعان به، مثل: كتبت بالقلم. وترد للسببية والتعليل، إذا دخلت على سبب الفعل وعلته، مثل: مات بالجوع، وترد للتعدية وتسمى: باء النقل، فتصير - مثل الهمزة - الفعل اللازم متعدياً، فيصير الفاعل مفعولاً مثل: ذهب الله بنورهم، أي: أذهب، وترد للقسم وهي أصل حروفه سواء ذكر معها فعل القسم أو حذف، مثل: أقسم بالله وبالله لأجتهدن. وتدخل على الظاهر والمضمر مثل: بالله لأجتهدن، وبك لأفعلن. وترد للعوض وتسمى: باء المقابلة وتدل على تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر، مثل: بعثك هذا بهذا، و:خذ الدار بفرس. وترد للبدال، وتدل على اختيار أحد الشيئين بلا عوض ولا مقابلة، مثل: ما يُسرّني بها حمر النعم، أي: بدلها. وترد للظرفية (بمعنى: في) مثل: «ولقد نصركم الله بيدر»، أي: فيها. وترد للمصاحبة (بمعنى: مع) مثل: بعثك الفرس بسرجه و: اهبط بسلام. وترد بمعنى من التبعية مثل: «عينا يشرب بها عباد الله»، أي: منها. وترد بمعنى: عن مثل: فاسأل به خبيراً، أي: عنه. وترد للاستعلاء (بمعنى: على) مثل: «ومنهم من إن تأمنه بقنطار يؤدّه